الارهاب يرخي ضلاله القاتمة على تراث البلد وحضارته
12

المخطوطات إرث أمة وذاكرة شعب.. والحفاظ عليها مسؤولية أخلاقية وقانونية
13

الخميس : 18 شوال 1435ه - 14 أغسطس 2014م -العدد 18165
Thursday : 18 Shawal 1435 -14 August 2014 -Issue No.18165

11

وقية فهم

مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع تظاهرة ترفيهية وسياحية جميلة, والسؤال : لماذا تقلصت فترتها الزمنية؟ وكان الأجدى تأجيل المهرجان.

***

نتمنى من القوى السياسية المتصارعة أن لا تعبث بالمدن التاريخية والمواقع الأثرية في عمران والجوف وكذلك حضرموت.

***

الإهمال والقمائم المتراكمة وعدم النظافة, كل هذه عوامل تشوه محمية دمت, والسؤال : أين السلطة المحلية والقطاع الخاص السياحي في إظهار جمال مدينة دمت؟

صادق هزبر hizabr11@gmail.com

مهرجان صيف صنعاء السابع تقليص أيامه.. وتكثيف فعالياته

الدكتور سلام: حرصنا على انتقاء الفعاليات والمشاركات النوعية والمميزة

■ استطلاع/ عبدالباسط النوعة

تستعد وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع 2014م بعد هذا المهرجان الذي عاد إلى الانضباط في إقامته بعد توقفه عامين متتالين 2011م و2012م واستئناف فعالياته العام الماضي ولكن لم يستمر المهرجان كما كان عليه من قبل فقد كان الاعتياد على تنظيم فعالياته لمدة شهر كامل إلا أن العام الماضي استمر المهرجان أسبوعين فقط وهذا العام كنا نتوقع أن يعود المهرجان إلى سابق عهده ولكن تم الإعلان من قبل وزارة السياحة بأن المهرجان سيستمر أسبوعاً فقط يا ترى لماذا؟ وما هو الجديد والمميز في المهرجان لهذا العام هذا ما سنعرفه من خلال المسؤولين عن إقامة هذا المهرجان.

يقو الدكتور قاسم سلام وزير السياحة: إن المهرجان لهذا العام نوعي ومميز جداً وسعت الوزارة إلى تكثيف الفعاليات وتقليل عدد أيام المهرجان فكان المهرجان العام الماضي فعالياته أقل من هذا العام مع أن عدد أيامه تجاوزت الـ15 يوماً وهذا العام كان الحرص على تقديم فعاليات نوعية ومميزة تحمل الفائدة والمتعة للجمهور.

مشاركات واسعة

وقال الأخ الوزير: تكثيف الفعاليات غطت كل ما تريده وزارة السياحة فمثلاً لأول مرة تشارك جميع المحافظات من مهرجان صيف صنعاء خلال أيام المهرجان ما تمكنه من فلكلورو وتراث وحرف يديوية وكذا عدد المشاركين أكبر بكثير من المهرجانات من دوراته السابقة.

وعن سبب تأجيل موعد الافتتاح والتدشين أكثر من مرة أكد الوزير سلام أن أسباب التأخير أو التأجيل في تدشين المهرجان هو حرص الوزارة على مشاركة أكبر قدر ممكن من الدول العربية والأجنبية وعندما تأكدنا من أن عدد الدول أصبح مرضياً وكافياً أقررنا أن يكون التدشين في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف: كما أن حرص الوزارة عن انتقاء الفعاليات النوعية والالتقاء بالمشاركين والاستماع إلى طروحاتهم وما لديهم من أفكار للمشاركات لانتقاء الأفضل تعد مهمة ليس بالبسيطة أبداً والغرض من ذلك هو تقديم عمل أو مهرجان ناضج ومتوازن ومؤثر وناجح سواءً هذا العام أو حتى للأعوام القادمة بمعنى يكون دليلا مستقبليا لهذا المهرجان.

اربع خيمات كبرى

من جهته قال الأخ مطهر أحمد تقي وكيل وزارة السياحة رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان أن أسباب تقليص عدد أيام المهرجان يعزى إلى حرص الوزارة على عدم امتداد المهرجان حتى موعد العام الدراسي الجديد حيث يكون الشباب والأسر منشغلين جميعا بالدراسة، وما سبب هذا الازدواج في الوقت هو الفارق بين الموسم الهجري والموسم الميلادي و إلا كانت الوزارة ستعمل على تقديم موعد المهرجان.

وأضاف تقي: تكثيف الفعاليات وكثرتها لن تشكل أبداً ضغطاً على الجمهور فالبرنامج منظم ومضبوط وبشكل جيد لدينا أربع مخيمات عملاقة للفعاليات والأنشطة بدلاً عن واحدة كانت في الأعوام السابقة وتم تخصيص إحدى المخيمات للعوائل لمن أراد المشاركة مع أطفاله وأسرته الرجال من جانب والنساء والأطفال من جانب آخر كما أن أكثر من (12) جالية و(7) بلدان عربيةٍ وأجنبيةٍ وباختصار المهرجان سيكون ممتعا وشيقا للغاية يجد الزائر فيه المتعة والتشويق والفائدة.

تقي: تقليص أيام المهرجان حرصاً على عدم امتداده حتى بدء الدراسة

وأكد تقي أن المهرجان يحمل رسالة هامة جداً مفادها أن اليمن على موعد مع الأمن والاستقرار في ظل قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وأن إرادة الشعب سوف تتغلب على كل التحديات وأبرزها الإرهاب.

وعن مشاركة أمانة العاصمة في المهرجان التقينا مع الأخ عمر عبدالفتاح إسماعيل، وكيل أمانة العاصمة والذي تحدث عن تقديم أمانة العاصمة تسهيلات ومساعدات فنية للمهرجان تتمثل بالبنى التحتية وأماكن الدعاية والإعلان للمهرجان في الشوارع والأماكن العامة، كما أن أمانة العاصمة ستشارك بخيمة خاصة تقدم من خلالها رسائل وبرامج توعوية من موضوعات وطنية هامة منها دعم مخرجات الحوار الوطني وأهمية إعداد دستور جديد وشكل اليمن الجديد في ظل الدول الاتحادية وأبرز مهامها وأولوياتها.

صيفنا الوحيد!!

محمد صالح الجرادي

ليس لنا صيف، ولا إجازة صيفية كما "خلق الله" الآخرين!!

ربما.. عدد قليل من المسؤولين هم من يتمتعون بإجازات صيفية على شواطئ العالم ومنتجعاته..ويستطيعون الحديث عن مغامرات نزهاتهم وجولاتهم هناك، ويحتفظون بألبومات ضخمة لتسجيل مشاهد يوميات إجازتهم..في هذا الب٧لد أو ذاك من العالم.

لكنهم مقابل ذلك أقل من أن يسجلوا شهادة اعتراف بمعرفتهم أجل وأمتع الأماكن السياحية في وطنهم الأم (....) الذي يشاركون في صياغة واقعه ويمارسون المسؤولية فيه وعليه!!

لن أتحدث عن فكرة السياحة الداخلية التي طالما تعاقب على لياكتها وزراء بالعشرات في حكومات سابقة وحتى الآن..

سأتحدث عن صيف وحيد تخوضه وزارة السياحة وأمانة العاصمة طوال السنوات على صنعاء فقط، وصار شغلها الشاغل على مدار العام الواحد، وفاكهتها الوحيدة، داخل مساحة التردي الواسعة للسياحة وتراجعاتها المؤسفة، بفعل اللا استقرار السياسي والأمني، وتواتر الأحداث والصراعات، وخاصة منذ مطلع العام 2011م.

واعتيادياً، صرنا نستقبل الأحاديث الإعلامية التي تسبق المهرجان أواخر أغسطس من العام بذات النبرة والصيغة التي تتحدث عن مفاجآت سارة في مجمل فعاليات وأنشطته، لنكتشف في نهاية المطاف أنه الصيف الذي لا يحمل رعداً أو برقاً أو حتى ينبئ عن غيمات واعدة!

النشاطات نفسها، وفي المكان نفسه، دونما أثر لتجديد يستحق الذكر أو الإشارة..

ومع ذلك لا ينفك منظموه عن اعتباره مهرجاناً نظيرا لمهرجانات صيفية في عواصم شقيقة ولا ينسون أن يشرحوا تفاصيله وهم ربما يصلون إلى تلك المهرجانات كضيوف مدعومين أو كمسئولين تترتب على زيارتهم المناقشة والبحث مع نظرائهم الأشقاء سبل التعاون والتنسيق لأغراض تطوير وتجديد طبيعة تنفيذ المهرجانات السياحية الضيقة أو الخريفية أو الربيعية.

لا أدري هل يستطيع معظم المقيمين في أمانة العاصمة، معرفة شيء عن صيف تنفذه وزارة السياحة وأمانة العاصمة، ويستمر لأسابيع.

وعلى وفرة الترويج الإعلامي للمهرجان ولصيف العاصمة، إلا أن المحفزات والبواعث التي بوسعها أن تحرض المقيمين في أمانة العاصمة على الأقل، أن يعيشوا صيفاً مختلفاً لا تبدو بالأهمية في بال المعنيين والقائمين على أمور هذا الصيف الوحيد!! ناهيك عن أن يكون في وسع مواطنين مقيمين في الحديدة، أو تعز، أو عدن، أو حضرموت، أو شبوة، أو سقطرى، أو المهرة، أو صعدة، أو الجوف، او عمران، أو مارب، الوصول إلى صنعاء لغرض قضاء أوقات ومفاجآت صيفها والاستمتاع بأيامه وفعالياته.

في العام 2004م لا زلنا نتذكر أن السياحة الوزارة التي لم تكن قد انفصلت عن الثقافة استطاعت استقطاب فنانين يمنيين وعرب كبار لإحياء سهرات فنية، وإن كان ذلك الفعل في سياق العاصمة الثقافية العربية، لكنه بالفعل الذي لا يعني استحالته في مهرجان صيفي، يجري تنفيذه في قلب عاصمة البلد.

ما أزعمه أن بمقدور القائمين على مهرجان صيف صنعاء، أن يستمعوا إلى شهادات أدباء وشعراء وربما فنانين، شاركوا إلى جوار أدباء وفنانين وشعراء من مختلف البلاد العربية في مهرجانات بذات الأهداف، ولأغراض صيفية، أو ربيعية سياحية بالطبيع.

هذا فقط كأقل ما يمكن فعله في مهرجان يختصر فصول السياحة في البلد وينفذ في العاصمة.